

میلعاوه

هیلدا لوصولا یف نایساسا نلاماء

تبحمدا رود وهامو ،اهدحو تفرعملا یفکت لا اذامدا

؟الله یلدا عیفشک

تسلجدا - - هـ ۱۴۲۶ تنسد - یلامثلا قزمدا یبأ عاعد حرشد

قرشءة ثلثا

اهاقلا قرضاحم

یزارهظلا یی نیسحدا نسحم دممح دیسدا جاحلا الله تیا

هرسد الله سدق

مِجْرَلَا نِ اطِيْشَلَا نِمِ لَلِهْ اِبْدُوْعَا

مِجْرَلَا نِ مَحْرَلَا اِللهِ مِسْبِ

دِمَحْمُ مَسَاقَلَا بَا اَتِيْبِنْدُو وَا نَدِيْسِي اَدْعَا اِللهِ يَّ لَصُو وَا

نِ يِرْهَاطَلَا نِ يِيْبِيْطَلَا هَلَا يَّ لَعُو وَا

نِ يِعْمَجَا مَهْنَادَعَا يَّ اَدْعَا تَعْنَعَلَا وَا

اللهِ يَّ لَا عِيْفَشُو لِيْلِدُ : تَبَحْمَاوَا تَفْرَعْمَا

يَّ عِيْفَشُ كَا يَّ بُدُو وَا كِيْلَا يَّ لِيْلِدُ يَّ لَاوَمَا يَّ يَّ تَفْرِعْمَا

يَّ يَّ هَفَا ، كِيْلَا يَّ لِيْلِدُ يَّ يَّ هَفَا يَّ لَاوَمَا يَّ كَبِيَّ يَّ تَفْرِعْمَا نِ اِيَّ «كِيْلَا

تَفْرِعْمَا هَذِهِ كَلْتَمَا يَّ نَدَلَاوَا . كَرِيْغَا يَّ لَا لَا كِيْلَا يَّ نِيْدَهْتَا

كِدْحُو كُوْحُو يَّ نَهْجُوْتُو كَرِيْغَا نِ عِيَّ نَزِيْمَتَا هِنَا فَا ، كَبِيَّ

رُوْمَلَا ضَعْبَا عَاقْرَلَا يَّ لَعُو تُضْرَعَا نَا قَبْسَا دَقُو

يَّ بُدُو : مَلَا سَلَا هِيْلَا مَامَلَا لَوَقِيْمُ مَثُوْرَقَقَلَا هَذِهِ تَقْلَعْتَمَا

كِيْلَا يَّ عِيْفَشُ يَّ هَفَا كَا يَّ تَبَحْمَا نِ اِيَّ «كِيْلَا يَّ عِيْفَشُ كَا

؟اعيفش اهنوك ي فرّسلا امو ؟اعيفش ةبحملا نوكت اذا ملف
 امو ؟عيفشى لاء لاصأ جاتحين اسنلإا نأى لعل يلدلا امو
 هتقيقد يه امو الله وهن مو ؟عيفشلا لاء ةجاطلا هجو
 ملاء ؟هبلال وصولاع عيفشى لاء ن اسنلإا جاتحى تدهتناكمو
 أوفرّسأ ن يذلا ي دايعي لُق ﴿١﴾ :ن آرقلا تايا ي فسفد وهل قيد
 رُفَعِيَ اللَّهُ نَّ إِنَّ اللَّهَ بِمُحَرَّرٍ نَمِ أَوْطَنَقَتْ لَا مَهْسُفْنَا يَ لَع
 الله تمحر ايه و١ ﴿١﴾ مِحْرًا رُوفَعْلًا وَهُ هُنَا أَعِيمَجَب بُونُذَلَا
 باوتلا وه الله نإ ، عيش ل ك هتمحر ت عسو ةعساو لاء
 ، ن يمداقلا أمئاد حوتفم هبابو ، رفغي الله نإ ﴿٢﴾ مِحْرًا
 ي فدر و ؟عيفشى لاء ن اسنلإا جاتحى فيكف بأمئاد حوتفم
 ن مفا. ٢ ﴿٢﴾ هُنْذَابٍ لَّا إِهْدِنِعْ عُفْشِي ي ذَّلَا أَدْنَمِ ﴿٣﴾ :ميركلا ن آرقلا
 ةلأسم نإ ؟هنذا ن ودب الله دنع عفشى نأ عيطتسي ي ذلا اذ
 اهتجب ي فل وخذلاو ، قاطنلا ةعساو ةلأسم ةعافشلا
 هذهل ك ، ةعافشلا مهلمشتن مو ةعافشلا لاء ةجاطلاو
 ةشقانملاو ثحبلاو ملاكلا اهيفرثك دقو . أدج ةريثكرو ما

1. ٥٣. ١ تيلال (٣٩) رمزلا

2. ٢٥٥. ٢ تيلال (٢) ةر قبللا

قرفلا فالتخم نم نيملكتما ريغو نيملكتما نيب
مهر يغو تلتعملاو تر عاشلاًاك

تيرهاظلا تر فغما ن عثيدحا في اريثك عسوتن ا
ي ساسلاً اندعوضوم ي اء انثيدد زكر نسل ب ، بونذلا
تيلاعلا بتارملا كالت غولبو الله ي ل ا لوصولا وهو
كالت في في بوبرلا ملاعلا رارسا فشكو قيرطلا حاتفناو
ق اطنلا

**نكمي لا انا ما : الله ي ل ا ريسلا في ة فرعما تيمها
؟ ة هجو ل ا ب ك رحنا**

نودبف ، ة كرحلا تيرورض ة فرعما ن ا انركذ دقل
ن ا نود ك ل قن ة ليسو ب كرتن ا ف . ة كرحلا ي نعم لا ة فرعم
في اذكه ل و جتتو ، ن ا و نء كيدل نوكي و ا ة هجو د دحت
: ل وقتن ا و . هار و ن مل ناط ل ا ي ث بعل مع ا ذهف ، عراوشلا
ي ت د ، ث د حيام ا نيشل علو عراوشلا في فل و جتا و ب ك ر ا س
ل ظتسو ، ك د صقم ي ل ا ل صتن ل ف ، رهش ة دمل ت ل و جت و ل
ن ل ا ؟ انا ما . ك هجو ي ل ا ء ا مئا ه ، ر خ ا ي ل ا عراوشن مل قننت
د د حمر ي غ ة هجو ل ا

نم :تقيقطا نع ثحبلا في نيهااتلا ةصق مناقلا دجسمي لئامق س لاجم

هيا نوتايض عبلا ناك ،ةملاعلا موحرمان مز في
مذهم من وتحتيا اوناك انايحاو ،لايلا هسلاجمن نورضحيو
لكاذو ناكما اذه اوروزيد ماء دعبن ودوعيو نوبهذي
اوروزيد نأ نودير ياوناك .أثلاثا اناكم اودقفتيو ،ناكما
ي لئام نوبهذي اوناكف ،س لجم ل ك في اورضحيو ناكمل ك
مهلا تحسد اذاو ،ةعونتلم فاحمو ةفلتخم س لاجم
امامت اذه .أضيا مناقلا دجسم نوروزيد اوناك ةصرفلا
نود اذكهم مق عراوشدي فروديل ظو هتر ايسد بكر نمك
:لوقيف ؟بهدتنأ ديرتنيا ي لئام ،اذه اي :هنولأسيده
:هل نولوقيف .أماعط دئعأ نأ ديرا ،أربذي رتشانأ ديرا
:نولوقيف .لا :لوقيف ؟يرتشتسنيا نم فرعتله ،أنسد
لكيدله ؟كنهذي في نيعم ناكم كيدله ،أطخ اذه
يرا نأ ديرا ؟ناونع كيدله ؟كلاب في فصاخر جتم
،ناونعلا ةجاد لا ؟هلزمن ناونع نيا ،أنسد .أنلاف
لكاذف ،رهشه ةدملا ثحب ول ي تحف .هذجني تحب س
لب ،اذانا هلكل لوقيو كاريلا عراشلا في فقيم لمن اسنلا

ثحبتن أ ديرت بـ يغلا ملعت لا تناو .هتيدي فس لاجوه
او مدقتين لف ،مهر معل او ط ك لذ او لعف ول ءلاؤه ،هدجتو
اذكه او ثحب ول .دحاو رتميتنس ،دحاو رتميتنس رادقم
س لجملا اذه اور ضحو كانهو انهو او بهنو مهر معل او ط
،او عمتساو كانه ل سوت س لجم اور ضحو ،ك اذو
او بهنو ،نشوجلا ءاعد روضح ر خا ن اكمى ل ا او ءاجو
مهتفر عم ن م ك لذ ديزين لف ،تامسلا ءاعد ل ر خا ن اكمى ل ا
لا مهنلا ؟ انا مل .ديزين ل .دحاو رتميتنس رادقم مهر يسو
ن ا مهيلع .لعف ن و ديري امب ل اصا ءة فر عم ن و كلمي
م ا الله ل ا ل وصولا ن و ديرت ل ه : ل ا و ا مهفقوم او حضوي
؟ الله راثا ل ا

؟ه راثا م ا الله ديرت ل ه : ءهجو لا ديدحت

،الله ل ا ل وصولا تدر ا ن ا ف ،كفقوم د د د ، ل ا و ا ف
ن ا ك يلعف ،الله راثا تدر ا ن ا و ،ن اكمى ل ا ب هذتن ا ك يلعف
ءيرهاظلا روملا ا ديرت تنك ن ا .ر خا ن اكمى ل ا ب هذت
،ءفر اعتملا ريغروملا ا هذهو ءبيرغلا روملا او ف شكلاو
اضيا ا قباس ،ف ل ا ل ا مهنم انيار ن يذلا دار فل ا ءلاؤه ن مو

في تملاعا موحرماب قلصى لء اوناك نيزلا نيب
 سيط لها نم ، علاؤه نم ريثكلا كانه ناك ، قباسلا
 نكيملو ، نوبهذيو نوتأى اوناك ، كاذ مباشدامو ضرلا
 ضعبي رنآنك ، تقولا كاذ في فل بمامتها سي أمهريعي
 موحرملا عم اوناك ، أمامتها مهنولوي معم اوناك نيزلا
 موحرملا عاقفر نم ، هئاقفر نم اوناك ، مسفد تملاعا
 مهضعبي رنآنك اننك ، الله ممر يراصلأا خيشلا
 لامهذأى رنآنك! كاذكن كيم مضعبو ، أمامتها مهنولوي
 سى تدى ، مهلاد سى لء اولظ علاؤه ، أمامتها مهنولوي
 اولظ ، سى ملء ددى لء ، نيكاسملا علاؤه ، ممر مع تياهند
 كانه تبسلا قليلا ، كانه سى لء انه نم ب هذنا مهلاد سى لء
 . عازع س لجم كانهو ، لسوتلا س لجم كانه ، س لجم
 ناكم سى ف عاببر لأاو ناكم سى ف دحلأاو ، كانه تبسلاف
 س لجم نوارقي كانهو ، ظفاد رعشن وارقي انهف ، رخا
 ب هذنف ... انكهو نشوجلا عاعد نوارقي كانهو ، عازع
 كاذ سى لء عوبسلأا اذهنم ، ناكم ل كرزنلو ناكم ل كى لء
 سى لء م هذجاو ، مهضعبي ران لأاو . هذعبام سى لء ، عوبسلأا

كالتى فن ولأزى لا ، أماعن يعبرأ لبق مهلادس فذ ، مهلاد
ء او جلاً

**نمو دعصينم : شرفلا لهاو شرعلا لها ةصق
!ل زني**

لا ، ةملاعلا موحرملا ءاقدصأ دحأ ، مايلأ دحأ في
، أخلص لأجر ناك ، لام أ قايحا ديقى لء وهل هفرعأ
مامتهلا انم وحنلا اذه لء ناك ، ل ادسي لء نكلو
، ورسخر صان عراش في فرجتم هيدل ناكو ، قراو خلاب
، أنايحأ هب رّمذ أضيأ نحنو ةملاعلا موحرملا ناكف
تقو لء هب ةقلاء انيدل تناك ، أنم هعقوم مكحبو
امو ةبحملا انم ريثكلا رهظأو هيلأ مه دحأ ب هذفر خاتم
، نيسد دمحم ديسلا ، ديسلا في ملاسد غلبأ : لاقو كاذ لء
لها انم نحنو شرعلا لها انم متناً ، انديس : هلقو
أنك اننا ركذتأ بشرفلا لها لء قرظن اورظناف بشرفلا
لاق ، مالاكلا اذه ناسنلا كاذ لاق امدنعو ، نيسلاج
ةملاعلا موحرملا : « اذهب وقل له : حسنأ ، ساكن العرش
لا يأتى أبداً إلى الفرش ، هو دائماً في العرش ، وساكن
الفرش لا يرغب في أن يأتى إلى العرش ، إذا نحن في

العرش، وأنتم دائماً في الفرش». بصراحة تامّة، نحن في عرشنا وأنتم في فرشكم. أنا لن أنزل، بل أنت اصعد. أنا الذي بذلت كلّ هذا الجهد وصعدت إلى الأعلى، فهل أعود الآن كلّ هذا الطريق إلى الأسفل؟ العاقل لا يفعل ذلك أبداً، بل ساكن الفرش هو الذي يجب أن يصعد. النبيّ صلّى الله عليه وآله الذي ذهب إلى هناك، إلى ذلك المقام، لا يعود مرة أخرى إلى أبي سفيان وأبي جهل، ليكون معهم. يا عزيزي، لقد بذل جهداً، لقد تعب، ذهب إلى غار حراء كلّ هذه المرّات، واختلى كلّ هذه الخلوات، تجاوز الحُجُب واحداً تلو الآخر، ثمّ يقولون: لا تبق هكذا! عُدْ إلينا! عُدْ واعتنق أفكارنا. في النهاية، لا يقولون عُدْ، حسناً، لا يتركونه! عُدْ إلى أفكارنا، اسجد لهذه الأصنام مرّة أخرى. حسناً، النبيّ صلّى الله عليه وآله لم يكن يسجد منذ البداية، كان هذا كلامهم. تعالّ واسجد. تعالّ وكُنْ معنا، نحن نرحّب بك، نحن نُكرمك، تعالّ واسجد لهذه الأصنام. تعالّ لنتحدّث هذه الأحاديث معاً، ولننقد هذه الجلسات والمجالس معاً، وأمور أخرى

و... وهو يقول هذا: يا عزيزي، لقد أمضينا عمراً
وصعدنا وتجاوزنا، تركنا هذا جانباً، تركنا ذاك جانباً،
تركنا أنفسنا جانباً، تجاوزنا كلّ هذا، والآن بدأنا نشعر
بشيء، فتقولون: لا، عودوا إلى مكانكم الأوّل. عودوا
إلى هنا معنا كونوا معنا.

في كؤاسمو كحابص، ناسنا تنا؟ تانا نَمَف
ناتهبو تبيغ، تيصعما في كراهنو كليلو، تيصعما
ام، ايندلا ءانبأ إمه اذكه ايندلا ءانبأ، أنسد... كاذي لآامو
نمريتكلا اوبكترين اوب، ناتهبوا تبيغاما؟ مهلمعو ه
اوبهذاف بهفاتو غراف ملاكب نو تّدحتي مهّناف، بونذلا
س لجمي لآ اوبهذاف اوموق، اورظناو ن لآ اوسلجاو
اورظناو، نيتعاسد ؤدملا اولجسو، لاجسم مكمه اوذخو
، خرصك اذو، اذكل اذك اذو، اذكل اذاه؟ ن ولوقيد اذام
اذام ن لآ او، اذكل عفك اذو، اذكل عفي ن لآ او
في ناشد امف، ن ولعفي ام في ديسا اين ولعفي، ايندلا في ن ولعفي
في هف، أبونذن كترم اذ، فلأ خمل معفلاً!؟ ن ولعفي امب اذاً
وغلل امعاً، وغلل قلاً في لء

يا شرفلا لها دعصي لا اذامط :دوعصلا ةوعد ؟شرعلا لها

أوج دجوو ،ديج ل اءم لءم م هءءا زاء ءق اهو
ل اءء :ل وءقف .ءنأ ل زنا !ي ءيس اء لا :هل ن و ل وءقف .أبسانم
ءنأ و !؟انأ ل زنا اذامط .ءعصا ءنأ ،أنسء ؟ل زنا انأ ،ءنأ
ي ءلا ءنأ !؟ي ءأءلا اذامط ،كء ءو ءم انبأ .ءعصءلا أءيا
لها نم ن ءنو شرعلا لها نم مءنأ ،ي ءيس اء :ل وءقء
،أنسء ؟ل وءءلا ب كء ءمسا لا ي ءنأ كء ل وءقأ له ،شرفلا
نم لأيلة كءرءا !شرعلا لها نم نكو أءيا ءنأ ل اءء
نم لأيلة كءرءا ،كء ءاقلاء نم لأيلة كءرءا .كء وءو كءاء
ءاقلءءلاو ءقولا ءءاضاؤ بعلااو وهلاا س ل اءم
مأ شرعلا لها نم ءبصءل ه رظناو ل اءءمءء ،ءءرءا فلا
مءنم ءبصءم ل ن ا .ابهنيء ضرءءاف ،ءبصءم ل ن ا ،لا
اذهام ؟بأءلا اذهامف ،او ءعصءن ل مءنأ و ،ل زنءن ل ن ءنء
ءا ءء سفء ءيسلا اذه .م كءاكم ي ءمءنأ ؟ءءرءلاو بأءملا
،ءفرءلا ءرءا ء ،وهبلا ي ءءنك ،ل زنملا ي ل اءءم ءعب
امءءو ص ناك ،ءملاءملا موءرملا عم ءءءءي ءءعمس
موءرملا ناكو ،أءيا أءو ءم بأبلا ناك .أءفرم

تملا عدايقول: «يا فلان، ما لم تقطع تعلّك بهؤلاء الذين
من حولك، فلن تستطيع أن تجد طريقًا. هذا هو المسار».

ن اضاقتهم ن ابد بالقا في ف متجين ا ن كمي له

ن افلتخم ن اقيصد دحاو بلقي في ف متجين ا ن كمي لا

ةثلاث، ن يقيدص هبلقي في ف عضي ن ا ن اسنلا ن كمي امعذ

دارفا، ق وودص، ق ييدص، كلذ في ف س ابا لا، عاقدصا

ن اسنلا ا بلقي في ف ن وكي ن ا س ابا لا، راسملا في ف ن وكر تشي

اعيمج مهذلا، ةئام و ا ةر شء و ا ةثلاث و ا ن انثا و ا دحاو

امه ن ينثا ن اسنلا ا ب ح ي ن ا اما راسملا في ف ن وكر تشي

ل ها ن مر خلاو ا ايندلال ها ن مامهدحا، ن افلتخم ن ا قيرط

ن ا ب جي، رملأ في ف لالذ كانه ن ا في نعي اذهف ا ةر خلا

ن يبطق ا مضي ن ا ع ي ط تسي لا بالقا؟ ل لخا ن يا بسفنج ل ا ع ي

ل ع في ن ا ع ي ط تسي لا باعم امه ب ح يو امه ب ق ل ع تيو ن ي ف ل ت خم

ز ا جم اذه ن ا ح ضا و لا ن م ف، كلذ ك رملأ ن ا ك اذا ا ك ل ذ

س يلو، ق ل ع ت ه ن ا ل ي خ ت ي ب ح م ت س يلو، ة ب ح م ا ه ن ا ل ي خ ت ي

ن اسنلا ا ع د خ ت باضيا ن اسنلا ا س فنلا ع د خ ت ا ن ا ي ح ا باق ل ع ت

موجرماناكو، ءصقا نلاومى دلا، ك لذى لا اموت اقلعلنا

.ءاقر لا اهار دقو، اضاىا اهلوقىءة ملاءلا

دءءة بءملاءة قىقء : ءر قبالو اهءابو ملاءة صق ن اءملاءا

كانء هءاك ام ءءلل ابءءها كءىراء، وءقول لها: اءءىك
بنفسى، اءءى بءىاءى من اءلك. كانء ءرءء هءه
العباراء مرارا وءكرارا. ءءى مرصء ابءءها ذاء لىلة،
وكانء ءالءها سىءة. وفى منءصف اللىل، انفلءء البقرة
الءى كانء مربوءة فى الءظىرة وذهبء لءشرب الماء،
فأءلء راسها فى قءر، ولم يعء القءر ىءرء من راسها.
فءمءء القءر براسها هءذا، ولم ءكن ءرى شىءا، فهى فى
منءصف اللىل والقءر ىءبب رؤىءها، فءلء هءذا الى
ءرفة هءه السىءة النائمة، وفءاءة نظراء الىها وءءىلء ان
ءزرائىل ءاء لىقبض روءها، فصرءء. وءالء: «ىا
ابى، انا لءء المرىضة، المرىضة فى ءلك العرفة. ابءى
هءاك. ىا ملك الموء، لءء انا المقصوءة، انا مءرء
ءءوز بائسة. المقصوءة هءاك، ءلك الفءاءة النائمة». هى
نفسها الءى كانء ءقول: «اءءى بءىاءى من اءلك»!

هي نفسها التي كانت تقول: «أفديك بنفسي»! هي نفسها...! عجيب جداً! يجب على الإنسان أن يُدقق في هذه الأمور واحدة تلو الأخرى، ويُحاسب نفسه، ويُحاسب نفسه، ويُدرك طبيعة العلاقات.

تبحملا تيجاودزا؟ جلاعلا في ركفنا أ بجدي تم بلقلا في

انبولقي فن أنيار اذا بناسنلا عدختل س فنلا في تات نيوانعلاو ، تيرهاظلا روملا وحذ هجتب ابطق ، ن يبطق مه ن يذلا دار فلأو ، تيرهاظلا تاقلاعلاو ، تيرهاظلا اذا ، روملا هذ في فو ، تاوهشلاو تاي داملا في فن وقر اغ تبحم ل محذت قولنا س فن في فو ، انبولقي فاهلك هذت تناك ديرنو ، اهكلمنل بلا ، اهكلمنلا اننا رملأا سيل . ايلولأا ، مهعم موقنو مهعم س لجن أو ، أضيأ مهعم ن وكذنا . جلاعلا في ركفنا أ بجيف ، كلك رملأا ناك اذا . انكه في فو رانلا في ءلاؤهنن إ لوقا نأ ديرأ لا ، ءلاؤسما هذ ؟ ضيفلا ناسنلا توفين أن م ربكأ منهجتي أ ! لا ، منهجتي أ ؟ أضيأ أبيضن ولانيد لا مهنكلو منهجتي ف اوسيل ءلاؤه ديسلا في ل نوتأ دار فلأ ناك امدنع ؟ نولانيد بيصن

مهبولقنّ كلو تبحملا نورهظيد مهو الله همحر دادحلا
،هنوداعيو هنوضراعيد دارفأ عم رخآن اكم في فتناك
لوقين اكم؟ مهيلإ رظنين اكم فيك؟ مهيلإ رظنين اكم فيكف
سّي أ في؟ ن لآ اتنكن يأ فرعأ لا ي نأ ن ظتأ: هسفن في
انأ و لا ولا ي ل رهظتلا انه ي ل اتنجن لآ او؟ تنكس لجم
فرعأ ي ذلا انأ؟ مهلثم و أ كلثم انأ ن ظتأ!؟ تفتلأ لا أضيا
فصنل بق ت نكن يأ فرعأ ي ذلا انأ، ةعاسل بق ت نكن يأ
لكحضيو هلبقتسيل ب! لكذ ن م أنيش هل لوقيد لا»؟ ةعاس
رخلاا فرطلا موقيد مّ مّ، هعم تّ دحتيو هعم حزميو
! رملاا ي فامل ك انه، أنسد، هئاشي لآ ب هذيو

قلعتا لابل صاوت: ةيقحلا ةفرعما

اهنا ي نعمب هيلع ل دت ةفرعما نأ، ةطقنلا ي ه هذ
، قلعتي لا ن كلول صاوتين اسنلإا ب لقلان م ه ريغ جرخت
في فسأ بلا، أنسد، رخآن اكم في ه بلقن و كين كلوس لاجي
دار فلأ عمل صاوتين أ بجي ايندلا هذ هي فن اسنلإا ف. لكذ
ي لآ ب هذي، ب أصقلا ي لآ ب هذي، فاطملا تهاذي في
، امن اكم في ه تلماعم ل طعتت، ل أقبلا ي لآ ب هذي ز أبخلا

يَريمضو ،كَيْلَا أَهْجوتَم يَرِّسو ،كعم يركفَن وكيو
يَترفعم ببسب اذَه ؟ اذام ببسب اذَه كَيْلَا أَهْجوتَم
ن اكم كانه دُعِي م ل ف ،ماتلاً دحاً ةفر عملا ي فُت غلب ي نذلا و
دحاً ي تأيلاً غرافن اكم كانه دُعِي م ل ،هَيْلَا ب هذلاً ي ل غراف
ي حنّير خآ ءي شل ك تلعج ةفر عم ك تفر ع دقل .هلاميو
دار فَا كانه ن وكي ،ام رِ مَ ا ي فن اسنلَا ك شي امدنع .ابناج
س ردلا ذاتسلاً اذهر اتخيل ه فر عي لا .هبلق ي فن ور خآ
ك اذَه ب هذيو انه ب هذي ؟ ائناث اذاتسأ م اذاتسلاً ك اذ م ا
اذه ن ا مهفيا مذن عن كلو ،هسار ي فن و فلتخم دار فَا كانه
ي حنّيو ،رملاً ي هتني ،هذي ي ذلا ديحولاً وه ذاتسلاً
فلأو ،رخآ ذاتسأ فلأ كانه ن ا ك و ل ي ت د ،ابناج ن وقابلا
مهسفنلاً مهف او نو كي ل .ن وكي ن م ن كي ل ،انسد .رخآ م ل عم
بيبط ةنام كانه ن وكي ،أضير م ن اسنلَا ن وكي امدنع
،... ورتكدلا ،ن لافر ورتكدلا ،ن لافر ورتكدلا ،لأو هسار ي ف
ض رملاب ةفر عملا دادزت ائيشف ائيشم م ،اعيمج م ه اذكه
ي فن يذلا كئلوا ددع ل قيو ،ةفر عملا دادزتو ،بيبطلابو
،ن يعبس ي ل ا اولصون لأو ،لأو ا بيبط ةنام اوناك ،هبلق

نو عبراً بهذ رخآ عوبساً دعبو ،أبناج نو ثلاث بهذ
 ،ن ورخآ نو ثلاث بهذ رخآ عوبساً دعبو ،أبناج نو رخآ
 دادزت ،ةياهنلا يلا لصيد امدنع ثحبلا نم رهش دعبو
 طقف اذه بهلق ي ف دحاو بييط يوسدك اذه دُعِيْم . به فر عملا
 ل ضفا دجوي لاو ةقيرط ل ضفا بي ضرْم جلاع هنكمي
 بت دادزا ة فر عملا ن لا ؟ ك لذك رملا ا حبصا اذامل بهنم
 ي ف بييط ةنام ك اذه ن اكو ، ة فر عم ك اذه ن كت م اقباس
 دادزي ائيشف ائيشن لاو ، ك اذ ، ك اذ ، اذه ، اذه ، بلقلا
 لاحو ! دحاو ي ف بييطلا رصحنيف ، احوضو رملا
 اذكه ي هاضيا ن اسنلا

**يلا لصفنملا قلاخلا نم : لله اب ة فر عملا بتارم
 عي شلك ي ف رهاظلا قحلا**

ايدك بانتفر عم ن ا م لاسلا هيلع دا ج سلا مام لا لوقي
 دقتعن انك ، ي هلا ايف . ةفلتخم تاجر داهلو ، ةتوافتم ي هلا
 ام اذهو . يوتسم اذهف ، ك ناشو تبهذ م ث انتقلذ ك ن ا
 ضعب م هانيطع ا اذا ، ن لا ا ببيرقت س انلا ةماع ه دقتعي
 م ث انتقلذ ن ا ، ةقيرطلا هذهب لله اب نو دقتعي م هناف ، ل ضفا
 ، انسفناو ن حذ . ن لا ل عفي اذام فر عذ لاو ، ه ناشل بهذ

یوتسم اذه ،أنسد یدیرذ ام لعفنو انسفنأو نخذ
لب ،ةقیرطلا هذهب للهأب دقتعد لا اننأ وه رخآ یوتسمو
نکنا ،نایدلأ نمریثکی فاندعاسو انقلذ الله نأ دقتعد
،عی شلا ضعب اندعاسد دقل ،قحلا رکنذ لاو نیفصنم
دقل ،ضارملاً اضعبی فشو ،بئاصملا ضعباندعافرو
یفاملک اذه ،ةقیاهنلا یفنکلو بأضیا ءایشلاً هذهل عف
رتکأ هیلاتافتلالا حبصید ،أنسد ،یرخأ ءنف هذهارملاً
!انکه طقف سیلنأ یرنف لایلق انتفرعم دادزتّم ثب لایلق
،لامعأبن وموقید بأضیا م هو ،ةکنلامک انهو ملعأ کانهف
نیون اسنلأ انیبلاصتلا اکلدو ،نولصاوتید بأضیا م هو
اذهو ،لوزید لان اسنلأ یلع الله فارشاو ،عطقنی لا الله
ص اوخطابص اخ

عی شلک فی الله تیور :ةفرعملا یلعلاً ءبترملا

لکن ای رذن ای هو ،کلذن میلعاً ءبترمی قترنّم
ةکنلاملاً ءلأسم حبصتف قحلات اروهظ وه ملعلا یفام
لظت حذروملاً هذهل کو ءلیسولاو ءطساو لاو قزرلاو
زورب وه مرساب دوجولاً ملعاً نأ ی هو ،ةقیقحلاً هذ

امن يعو هتئيشم نيعو هتدار ان يعو هو ، قحلا روهظو
 يففة كئلاملا لعفت اذام ، ن لا او . ج راخلا يف رهظين ادير ي
 رير بت متيو راطلا اذ ه يف جردنت اهنا ؟ قاي سلا اذ ه
 يف ه تفر عملا هذ ه ؟ ن مل تفر عملا هذ هف . اذ كه اهدو جو
 رظنن ا اندرا اذا . اذ ه يف لا ر ملال صيد ان لا او . ص لخل
 ن عن و تحبيفة لكشم ن و هجاو يم هف ، ن بي دا عطا دار فلا ا يف لا
 ن و هجو تيد لاو ! ر ملال مهينعيد لا كذا ل بق ، هباشام و ا ر ذ
 ن و بهذيو بي بطلا ب قر شام ن و لصتيد ب ، لاصا الله يف لا
 لاو ، هذ ه ثحبلا يف عاد لا ؟ كهلا ن يا ، يف زيز ع اي بهيلا
 ل عفعيطتسيد بي بطلا اذ ه ن اكن ا امر نلف ، ايلاد ه بانن اشد
 ن لو ، الله ن عثحبلا يف لا رودلا ل صيد لافل عفن ا ف ، عي ش
 هلمحيا اضيا وهو بي بطلا يف لا بهذنس ، الله يف ل ع ل قنن
 ل فسل او يف ل ع ل ان مل يلاحنو ا ر و ص ه نم بلطيو ، ائب ع
 ، اذ ه ل عفن س : ل وقية تيا هنا يف فو ، بلط فلا ه نم بلطيو
 رهظ ، فور عمر ريغ ضر م اذ ه ! م عذ : ل وقية تيا هنا يف فو
 قر م يف نعجارو ، الله عاشن ا تيو دلا ا هذ ه ل و انت ، ا ر خوم
 ن ا ي ريو تيو دلا ا ضر م ل و انتيف . كذا يف لا امو ي ر خا

ببيطلا انه سيلا، اذه اي: بسفنا لوقيف. اءوسدادن ارملأا
 ينلا فلا دلبلأا في فلاثم، كانه يلا بهذاف، ديرت يذلا
 بلطي اذيا وهو هيلأا بهذيف. كاذ يلا امور خأا ببيط
 ، عي شى لعل صحي لا ءجيتنلا يفو، ءهباشم ءايشأا هم
 ركذتي، هلاما لك عطقنت امدنعو. ضافولا يلاخذ دوعيو
 هلا a

ءابطلأاو ضير ما ءصق؟ هبر ناسنلا ركذتي تم

لماذا يتذكر الله؟ لماذا؟ لأن معرفة ازدادت قليلاً،
 بسبب ماذا ازدادت؟ بسبب هذه التجربة. فعندما ذهب
 إلى هذا، وجد الباب مغلقاً، وعندما ذهب إلى ذاك، وجد
 الباب مغلقاً. فذهب إلى الله، ولو لم يكن هذا الباب مغلقاً،
 لما ذهب أبداً إلى الله. ولو كان صداعه قد زال منذ البداية
 بحبتي أسبرين وفيتامين وغير فيتامين، وحبتي دواء ما،
 وزال ألم معدته أو غيرها لما كان هناك شيء! لم يكن
 ليتذكر الله في ذهنه ولو لثانية واحدة. لا مكان لله ما دام
 الآخرون موجودين، والله أيضاً لا يأتي، فهو لديه غيره،
 يقول: «لماذا آتي؟ ما دام السيد الطبيب والسيد فلان في

رأسك، فلماذا آتي؟ أنا لا آتي». وعندما يعجزون، تزداد معرفته قليلاً، ليست معرفة حقيقيّة، بل معرفة نابغة من العجز، والآن إلى مَنْ ذهب؟ إلى القوى الغيبيّة، لم تستطع القوى الظاهريّة فعل شيء، لا، أنتم راحلون، نعم! حقًا، نعم! لم يَبْقَ لكم سوى شهرين، عندما تصلون إلى هنا، يكون أمركم قد انتهى! تقول: بوضوح، لم تنجح القوى الظاهريّة، لا في إيران استطاعوا فعل شيء، ولا في الخارج استطاعوا فعل شيء، ذهب إلى أوروبا ولم ينجح، ذهب إلى أمريكا ولم ينجح، ثم أرسلوه إلى هنا خالي الوفاض، والآن جاء إلى هنا، فيفكر بأنّ لدينا إلهاً أيضاً، فيبدأ بالدعاء، والآن يذهب إلى أبي الفضل عليه السلام، وإلى الملائكة، ويقول: أغِيثُونِي، ويُقيم الموائد والمآتم وما إلى ذلك... أين كنت حتّى الآن يا أخي؟ أين كان أبو الفضل عليه السلام هذا حتّى الآن؟ نعم؟ الآن جئت؟ يُقيم الموائد وينذر ويُقدّم النذور، وفي الوقت الذي قيل له: يا عزيزي، أدخل الله في حياتك أيضاً، لا يكن الأمر هكذا! كان سكراناً بشبابه ودنياه وغروره

ورئاسته وشهوته وماله وعزته واعتباراته، سكرانًا
تمامًا، لا يفقه شيئًا.

؟ةعاسلا هذه في تركفل ه: ربقلا ةربع

امدنع ربقلا ن م ي لولأا ةليللا ي فو ، ك لذل كب هذ دقل
ي ل ا رظني هذ ا ةياورلا ي ف درو ، ه ربق ي ف تيملا ع ضوي
، ادح ا ي ر ي ل ا ف ه ل ا م ش ي ل ا رظنيو ، ادح ا ي ر ي ل ا ف ه نيم ي
ب ا ر ت ل ا و ة ر ا ح ل ا - ي ه ل ا ي - ي ر ي ف ي ل ا ع ل ا ي ل ا رظنيو
، ا و ب ه ذ د ق ع ي م ج ل ا و د ح ا د ج و ي ل ا و ، ه س ا ر ق و ف ن ي ط ل ا و
م ه ن ا ي ر ي ف ا ي ن د ل ا ي ل ا ف ر ش ي ا و ب ه ذ د ق ع ي م ج ل ا
ا ذ ه ل و ق ي ا ذ ه ، ن و س ل ج ي ، ث ر ل ا ن و م س ا ق ت ي ، ن و م س ا ق ت ي
، ر ب ك ل ا ا ن ا ل و ق ي ا ذ ه ، ي ب ي ص ن ك ا ذ ل و ق ي ك ا ذ و ، ي ب ي ص ن
ل ه : ب ا ط خ ل ا ي ت ا ي ة ا ج ف ك ا ن ه و ، ر غ ص ل ا ا ن ا ل و ق ي ك ا ذ و
، د ي ع و ل ا و ر ا ذ ن ل ا ا ج ا م د ن ع ؟ ة ع ا س ل ا ه ذ ه ل ث م ي ف ت ر ك ف
ت ن ك ، ع م ت س ت م ، ا ن ا ر ك س ت ن ك ، ا و ل ا ق و ، ع ا ي ب ن ل ا ا ج و
ة ن ا م ع ب ر ا و ف ل ا ذ ن م م ل ا ك ا ذ ه ؟ م ل ا ك ل ا ا ذ ه ا م ف ، ر خ س ت
ت ق و ل ا ك ل ذ ي ف ن ا ك ا ذ ه . ي ل و د ق ل ؟ م ل ا ك ل ا ا ذ ه ا م ، م ا ع
ت ر و ط ت ل ل ه د م ح ل ا ن ل ا ، ا ن ي ش ن و م ه ف ي س ا ن ل ا ن ك ي م ا م د ن ع

كذبي ف، مار غوليكة تمامس مخن زيل قعل كن لآا، لوقعلا

اذكهل قعلان كيم دت قولدا

إنّ عقل الفيل لا يزن هذا القدر يا عزيزي! ومع ذلك

تقول أنّ العقل الآن صار يزن خمسمائة؟! كم يزن

العقل؟ كم كيلو غراماً؟ يقولون حوالي كيلو غرام واحد

وثلاثمائة أو أربعمئة غرام، والآن كم أصبح؟ الآن

تطوّر الناس، فأصبح خمسين كيلو غراماً، مائة

كيلو غرام. تغيّرت خلاياه، تغيّرت كُريّاته، هذا الكلام

كان في ذلك الوقت، حسناً! عندما جاء الأنبياء، لماذا لم

تصغ؟ الآن فهمت، الآن أدركت».

دعب عاطقتلا موديل ه: الله يلا تة تقوم ددوع
ءافشلا

ي دعول ضفلا يبا يلا ب هذيف، لسوتلاب أدبين لااو

،رخلاا ولت ادحاو، ةكئلاملاو ملاملا امهيلع رغصلاا

ءاضقو رذن ماتيلاا دعاسيو، كاذل رذنيو اذها رذنيو

دّيسلا اذه وعديو، لسوت ءاعدو، كذ يلا امو ةجاد

ضيرملا ي فشي ي كلا؟ اذاملا، هلزنم يلا دّيسلا كاذو

قرم ءلاؤه كرتتسل ه، كضيرم ي فشن ا دعبن لااو

دعبى رڤا ؤرم مهكرتتس، رڤا ؤرم مهكرتتس؟ رڤا
 ، رڤا باننعبا كذا انيار دقا بن اكا مكر ملاءا دو عبس، ؤدم
 ؤلا دل حء امدنع بت لاطا تائم، ت لاطا تارشء
 رڤت، رڤت، عطقن، ن اسنلا ل اء رڤت، رار طضلا
 رڤ، انئشف انئس، ؤلا حلا كء رڤت امدنع ن كلو بهعضو
 ؤلا حلا كء تءق ل و فلا و حءه جءتو مءهء لا نءا ن اسنلا
 امدنع، رڤت ملاكلا، رڤت ثءءا ؤلا عاطقلا ن
 ب لقاو ركفلا رڤت، ملاكلا رڤت

عاطقنا : عابطلا هئم سئى نلا ضىرما ؤصق ثبعلا لى ؤءو ؤءءقو

ءراىزل ؤملاعا موحرما عم ؤءهء ؤرم تاء
 ؤءءن ناكف بهئافش نء اوسئى دق عابطلا ناك ضىرم
 اءهل كء ارئءك ؤسءء دق ؤءلاءء ناكو، آءء ؤءء ملاكب
 عابطلا ؤلا وه عابا الله مءر بهئم اوسئى مءءا بسبب ناك
 ن اسنلا ؤءء ل ؤءلا نء ؤءلاءء اناءا ن وقلءل ؤلا لى
 موحرما لاق انءرء امدنعو، هئم اوسئى دق اوناك
 ؤملاعا: «كانء لءه ؤالة انقءاع ؤءءة، لئها ؤبى»
 و بالءل، شفى ذاك الرءل و عاء لى ما كان ؤله وبعء

مدّة، رأينا أنه قد تغيّر، وبدأ مرّة أخرى يتحدّث بتلك الأحاديث الفارغة والتافهة السابقة، كان يتحدّث بكلام سخيف وكلام لا معنى له أصلاً. يجب أن يكون الإنسان هكذا وأن يكون كذا. قال تاملعلما موحرملا: «أرأيتم ما قلت. هذه هي الدنيا، هذه هي الدنيا». عندما يحدث الانقطاع للإنسان، وتنقطع كلّ الأسباب، وكلّ تلك الأشياء التي كان الإنسان يستطيع الاعتماد عليها، مُرتكزات وجود الإنسان وحياته الظاهريّة، عندما يفقد تلك المُرتكزات الواحدة تلو الأخرى، ويبقى وحيداً، تحدث حالة الانقطاع، ويتغيّر كلامه. يتغيّر حديثه. ويا ليت هذه الحالة تبقى في الإنسان. ولكن البعض ليسوا هكذا، فإن كانوا في مرض، فإنهم يتوجّهون إلى مكان واحد فقط. وإن كانوا في صحّة، فإنهم يتوجّهون إلى مكان واحد، وإن كانوا في رخاء، فإنهم يتوجّهون إلى مكان واحد، وإن كانوا في شدّة، فإنهم يتوجّهون إلى مكان واحد، وإن كانوا في ضيق، فإنهم يتوجّهون إلى مكان واحد، وإن كانوا في يُسر، في كلّ حال لا يخرج

الفكر والتوجّه عن ذلك المكان. لا يخرج عن المبدأ،
لماذا؟ لأنّه وصل إلى هذه النقطة، يعتبر أنّه في حالة
اضطرار الآن.

دغلا رظنتت اذامل: ن لآ ا ر ط ضم ن ك

هذه ي ل ا ل ص تو ا د غ ا ر ط ضم ح ب ص ت س ي ذ لا ت ن ا
ا د غ د ق ف ت س ي ذ لا ت ن ا . ن ل آ ا ن م . ن ل آ ا ن م ك ل ذ ك ن ك ، ق ل ا ح ا
ن ل آ ا ن م ق ل ا س م ل ا ه ذ ه ي ف ر ك ف ، ا ن س د ، ك ت ا ز ك ت ر م ل ك
ن م ا ه ت د ن ا ف ي ن ج ت ي ت د ن ل آ ا ن م ر ك ف ؟ د غ ل ا ا ه ك ر ت ت ا ذ ا م ل
ب ا ض ي ا ن ل آ ا

ي لاوم ايد ي تفرعم : م ل ا س ل ا ه ي ل ا م ا م ل ا ل و ق ي ك ل ذ ل
ت ج ر خ ا . ك ر ي غ ا د ا ك ر ت ت م ل ي ت ف ر ع م « **ك ي ل ا ي ل ي ل ا**
ت ج ر خ ا ، ك ي ر ش ل ا ت ج ر خ ا . ي ر ي م ض و ي ب ل ق ن م ع ي م ج ل ا
، ق ر ي ش ع ل ا و م و ق ل ا ت ج ر خ ا ، ي ح ل ا د ا ر ف ا ت ج ر خ ا ، ر ا ج ل ا
ت ج ر خ ا ، ن ب ل ا ت ج ر خ ا ، ت خ ل ا و خ ل ا ت ج ر خ ا
ب ر ا ق ل ا و م ل ا و ب ل ا T ج ر خ ا ، د ل ا و ل ا و م ج و ز ل ا
ه ذ ه . ط ق ف ك د ح و ك ت ق ب ا . ع ي م ج ل ا ت ج ر خ ا ، ق ي د ص ل ا و
م ل ا س ل ا ه ي ل ا د ا ج س ل ا م ا م ل ا ف . ك ب ت ف ر ع م ي ه ي ت ف ر ع م

هذه هي لصدن أ بجيد .تفرعما هذه هي لآ انوعدي
هذه ن ع ل زانتن أ بي غبني لا ،اهطلخذ لآ أو تفرعما
في فة لآسما هذه هي لآ ريشي «أفرص اهبد كيلي». فة لآسما
بتمحرلا هيلع ضر افلا ن باراعشأ

**هي لآ جاتحن أ؟ لوصولا اهدحو تفرعما في فكتل ه
بأضيا تبحملا**

انيدل ه؟ رملأا هي هنت ك ب تفرعما هذه ل ه ،ن لآ او
مام لآ ل وقي انه؟ رخأ أنيش ديرن أ للهاب تفرعمن لآ او
ن أ بجيد ،تيفاك تسيل تفرعما ، لا :ملاسلا هيلع داجسلا
في نلصوت لا اهدحو تفرعما .بأضيا تبحم كانه نوكت
ك دحو تنأ ،هي هلا اي ك ب تفرعمن سي دل ن لآ انا ،كيلي
ن لآ او ، اذه انمهف ،أنسد ل طابك او سدامل كو دوجوملا
تبيثت تعطتسا . اذه انمهف؟ تطقنلا هذه هي لآ لصا هي تم
في فامامت لآسما هذه كر دأ ن أ تُعطتسا .بي نهذ في ف اذه
في تلا ل او قلا ك لت تُزواجت ،عناوملا تُزواجت .بي نهذ
اذه ن ا ن ولوقي ن يذلا كئلوا تُزواجت ب لاطلا اهلوقي
،لوصولا دحا عيطتسي لآ او ادحا ديفي لآ قيرطلا
اوناك ن يذلا كئلوا تُزواجت ،ملاكلا اذه تُزواجت

دققتسد ،ي ديسداي ،دعتبا ،ي ديسداي ،اعنامو ادسن وحبصدي
انهي لان وتاين يذلا!؟ كذا اولو قيدماً ،ك ايند دققتسد .كتايد
يفك لذك رملأا نكي دماً .مهتايدن ودققي ،مه ايند ن ودققي
دادحلا ديسدا ن مزرحمه الله؟ لقد تجاوزت كل هذا
الكلام. نصائح الناصحين غير المشفقين، أخذتها من
هذه الأذن وأخرجتها من تلك الأذن. الشفقة العامية التي
هي في غير محلها، تركتها جانباً، المحبة [التي في غير
محلها تركتها أيضاً].»

كولسا قيرط يفل خدتاوه تنباو بأةصق

،انكه انا ،انديسد ،ةلاسرم هداً ي ناطعاً ،ةرتف دنم
اذه ،انكه اهتبهوم ،رملاً ام .انكو انكو ،انكه ي تنباو
ي لأمو اهتسارد ل صاوت لا ن لا .انكو انكو ،رملاً وه
عمتستلا ي هو ،انلامآل كت عاضاً لمعا اذهبو ،...كذا
اهانلذب ي تلا دو هجلا عدتلاو لاعتك وجرأ ،كملاكل لا
ي تقلاء امف .ملاكل اذه لاثماو ،ي دسد ب هذت اهلجا نم
نأ دحلاً لوقاً لا انا ،هقيرط كلسيد ناسنآل كفا؟ كذا
نم لك: لوقاً .ب هذيلاً دحلاً لوقاً لاو ناكم ي لآب هذي

مٲتنك نإف. رسخ دقف، هل اررضم نو كيو انه ىلإ ب هذى
لا؟ ك لذ بى تقلاء ام، ى ردا مٲتأف، ررضم رىغ هذا نور ت
أدأ رما نأ عىطتسا لاو، هلوقاً امع ىلختأ نأ عىطتسا
اى بى نفقوتو هذو مکتبنا بى تأسد ادغ ب او صلا أفلاخم ار ما
بى ل ت لقا اذامف، بى ل اررضم ناك انه ىلإ باهذلا، بى دىس
رمانو بى تأنل انبلا نولسوتى ن لا او! ك تعطأ دقف؟ بى بهذا
ل ه؟ اذهل ثمل عفا نأ بى نك مىف بى ك بطابر ماو ابدار فلأا
نوتأى نىذلا م ه م ك. أبناج اذهل ك كرت دقل، أنسد! مٲفتلا
اى، اذك ل عفاو، بى زىز ع اى رذنا ل هج ب ن وحصنىو
ل عفتا اذام، اذك ل عفاو بى زىز ع

**عبتدل ه: ك ولسا ن ع ع جارت بى ذلا بى ر قلا ة صفة
بى اىندلا ل ها ح ناصد**

نبىر قما بر اقلأا نم ناك، دار فلأا ءلاؤه دحأ
اذن ناكو، ك لذ بى ل امو ةر ت ف ذنم ه عم ت دحتأ تنك بأضياً
لأىم دجوو لأىلق ه تلاد ت سحتف، بأضياً نىماء ل بق
تلعفا اذا: هل لىقو، امن ناكمى ل ا ب ه ذ ة دم دع ب مٲ، أهجوتو
ة عو مجم ءلاؤهو. ك لهتسف اذك تلعفا اذاو، ك لهتسف اذو
اودسفاو، هب او طاحأ دقل. اذو نولعفى ش بى وار دلا نم

داعو أبناجل ناسملا هذو كرتو ، عي شل كي هتناف ، هذو
 نم ةعامج ؟ هذو اذهل عفن مو . ةقباسلا ءاوجلاً كلتى لى
 نيزتلاو ايندلا ىوسد انيشن مهفيا لا ىتاو لىلا ءاسنلا
 نأ بجيل هف ةهفاتلا روملاً هذو ةيداملا تارابتعلاو
 نوكينأ بجيل ه ؟ دحلا اذهى لىلا افيعضن اسنلا نوكي
 ىتايل ةميق لاد ؟ ةماقتسا لاد ؟ دحلا اذهى لىلا ءيوه لاد
 ، ربلاو رهلا نيب زيمت لا ةعومجم ملاكى لىلا عمتسيو
 : نولوقيو ، انكو انكب هنو ملكيو ه بنو طيحيو نو سلجيو
 ، افيحذ ترصد امدنع تاخذ دقلا ! افيحذ ترصد دقلا
 ىصوا دقلا ؟ موصد كل لاقن مف ، موصت لا لاثم كناكماد
 دارا ن مو ، رهشلا ىف مايا ةثلاث او موصد : نأب الله ءايلوا
 سيل ىصاعملا باكران أبو ، لصفأ وهف لايقة ديزينأ
 ءئيلم نوكتس ىتلا ايندلا كلت ، كايנד دقتسد . احيحص
 اهديري لا ، باصعلا برحو مومهاو لكاشملا
 ديزينأ اهيفن اسنلا ديرى ىتلا ايندلا كلت . ادبا ن اسنلا
 ايد ، داز دقلا هلامسار نأب دعسيو كنبلا ىف هلامسار
 نم ضكرا ىفك ، ترجفنا دقلا ؟ ربخلام ، ىيزع

نم ،حابصلا ىلإ ءاسملا نمو ،ءاسملا ىلإ حابصلا
اي ،حابصلا ىلإ ءاسملا نمو ،ءاسملا ىلإ حابصلا
باصءلاً هذه امف اشيعةل ي فكي ام كيدل ،يزيزع
هءبك فقوتيل معلان ع هلقء فقوتيل ةأجفمؑ ؟تبعتملا
ىلإ هنوذخايو ،لمعلان ع هبلق فقوتيل ،لمعلان ع
،كانهو انه ىلإ ،ةزكرملا ةمياعلا ةدحو ىلإ ،ىفشتسملا
اولضفت ،أنسدمؑ ،ءيشد لا ،ءيشد لا لجا نم ؟انامل
نورخا ىتاي هولذب يذلا دهجلا اذه لك ،أنسد ،اوبهذلا
عون اذه ،أنسد ؟ةيضقلا يه هذهل هف بهنم نو ديفتسيو
دحاو

انامل :قيرطلا ىلإ ءءتابثلاو ةيققحلا ةفرعملا ضعبلا ع جارتيل

كلت باهء ىلختين لء ،ةفرعملا دجو يذلا اما
ةفرعملا كلت دجو اذا ،ع جارتين اسنلا عدتلا ةفرعملا
دادحلا ديسلا لاق ،مهدحاي ار نإف ،ةيققحار حمه الله:
«عجيب جداً هو لاء يأتون إلينا، تصبح لديهم حال جيّدة،
يصبحون في أجواء أخرى، تتغيّر وجوههم، تتغيّر
أفكارهم، تتغيّر أعمالهم. كان يقول: لا أعرف ما هذه

نأدب لا ، الله انديؤين أو ، الله انيعين أو ، الله انقؤين أو
 لاو نيعي لاو الله ديؤي لا ، يزيز ع ايلا . اذك الله لعفي
 ملاء اسمي هةأسمواو . بنطبا ملاكأمامتر ملاء أو ، عيش
 ، مكامسأى لا ملاكالصوو متنج مكنأ وهديأتلا . بنطبا
 ، مكدعوسن ع اورمشتن أبجي قابلاو . ديبأتلا وه اذه
 مكتايحب مسقأ . الله انديؤين أو دب لا : اولوقتو اوسلجتن أو لا
 نوكين لف ، تمايقلا مويى تدمتسلجول ، يتايحو تميميركلا
 روملاء ههلا دوجو لا : تهارصب مكل اهلوفا . ديبأتك اذه
 لواحنو انسفنأب بعذن حذ ؟ ملاكلا اذه ام ؟ اذام ديبأت
 ديبأت . ام أنيشل عفذن أو لواحن حذ ، عداخذن أو ام تقيرطب
 موحرملا دلاولا موحرملا لثم ناسنأ يتاين أو ناك الله
 لمتحيو ، انلجانم هرمعو هتايجو هتقول لذببو ، تمايعلا
 دحاولا هماظعرسكتتو ، هسجع طقيو ، ضرمو ملاء فلاء
 ديبأت وه اذه . رملأ انيلال صويي كلاء ؟ اذاملا ، رخلأا ولت
 الله .

ملعلا لاصيلا لجأ نمة يحضتاو رهظلا ملأ ءصق بي قيقحا ديبأتا وهام

نأ دير أن كأ مل، أنسد - بتكأ تُتكا مدنع: لوقين اك
اذهف، هتلق بي نكلو، هلو قأ نأ بجين كي مل، اذه لوقاً
تحت بي نوعسو مهناكف - لوقين اك، هملأ بي ذلا رهظلا
لإق ءأجفو، رهظلا اذه نمة بي نوعطقي اوناكو روطاسلا
دءجلاً تُتقيتسال يلا فصتم بي فة حرابلا، نلافاي بي ل
بلقأ شار فلا بي فطقن يتعاسدُت يقبف، مونلا نمة بي ئوضو
ملأ ال محتين اك هئا مع «مع طتسأ ملو، سولجا عيطتسلا
هبتك هذهو! اولضفت، الله تيانع هذهو، ار يثك، ار يثك، ار يثك
بي نوربخأ. قر ضاحو هئيدن لا اهلك، هتطرشأو هثيداحأو
هبتكي فلاحاهلن ودجتلاك ولسلال كاشمن مة لكشمن ع
ديرن لا اننا قلاسر بي ل اوبتكاون لا اولوقم ء. هتطرشأو
اذام، هفرعما هبترم هذو. الله ديبأت وه اذه! المعذ نأ
مع فتر ي، مع فتر ي، ناسنلا المعيامدنع؟ ل عفت

هفرعما دعب هذع بي ذغ لا بي ذلا عيفشلا: هبحملا

يقول الإمام السجّاد عليه السلام: «المعرفة وحدها
وإن كانت دليلاً عليك، لكنّها ليست كافية. تحتاج إلى

شيء آخر هنا، وهو مسألة المحبة. مسألة المحبة».

يقولون: سيّدنا، نحن - هناك البعض يقولون سيّدنا، قمنا

بهذا العمل فلماذا لم نر أثره؟!

نم مع قوتت اذام!؟ هرثا رتم اذام فل معلا اذه تلعف -

الله نم بلطت اذام؟ الله

اننج، انديس، أنيش رذملو نيماء ؤدملا اننج، انديس -

عبراً ذنم اذه نخذ!؟ شدد اذامف، تاونس ثلاث ؤدملا

قبلاطما قلاد، قبلاطما قلاد!؟ شدد اذامف، تاونس

نم ادباً بلطي لا بُحملا بهحملا قلاد نء فالتخت

اضر يري، طقف ادحاو أنيش يري بُحملا بوبحملا

اذاملف، لكجا نم اذه تلعف. عي شلك اذه، طقف بوبحملا

هذه بهحملا ماظني فمل ناكم لا اذه؟ اذه تنأ لعتلا

قراجت هذه، قلماعم

الله همحر يراصنلاً خيشلا يلى لاسرلاً تصق

الله أفلس عيبذله

يف تُتكم امدنم: لوقي ؤملاعلا موحرملا ناك

هتاسر، أنايحا اهلوقين اكو، قلاسر هذم عبطلاب، فجنلا

يراصنلاً خيشلا موحرملا بتك. اهتيار دقو ؤدوجوم

تقيّد أمف، ي لاد ي ف ا ر ي ب ي غ ت ي ر ا لا ا ن ل ا و م : الله به محر
! ع ي ش د ت ح د ي م ل ، ر ب خ لا ؟ ر م ل ا ي ف ل ل خ ل ا ن ي ا ؟ ر م ل ا
ا ذ ك .

ي ر ا ص ن ل ا خ ي ش ل ا ب ي ج ي ف ر ح م ه الله ، و ك ان م ر ح ا
و ل ط ي ف ا ، م ر ح ا و ل ط ي ف ا ج د ا ، ف ي ق و ل : ي ا ع ز ي ز ي ، ا ن ت ل م
ت د ف ع س ل ف ا ل ل ه ح ت ي ت ط ا ل ب ال ا ن ب ال س ل عة - و ب ي ع ال س ل ف ه و
ا ن ي ش ت ر ي م س ب ق a م ن ت ج ا ت ش ر كة ا و ز ر ا عة و ي د ف ع ث م ن ه ا ،
ث م ت ق د م ت ل ك ال ش ر كة ا و الم ص ن ع ا و ال ا ر ض ا و الم ز ر عة
ذ ل ك ال م ن ت ج ل ا ح ق a ف ي و ق ت ه الم ح د د ، ع ن د م ا ت ن ض ج ال ث م ا ر ،
و ع ن د م ا ي ظ ه ر ذ ل ك ال م ن ت ج - ف ك ان ي ق و ل ل ه : ا ن ت ل م ت د ف ع
س ل ف a ل ل ه ح ت ي ت ط ا ل ب ه ، ف ه ذ ا ا و ل a ، و ث ا ن ي a - ب ال ط ب ع ك ان ه ن ا ك
م ز ا ح ف ي ذ ل ك ا ي ض a - ا ن ت ت ع ل م ا ن ك ل ش ي ء ي ح ت ا ج ا ل ي
ا ج ت ه ا د ، و ا ن ت ل م ت ج ت ه د ف ي ه ذ a الط ر ي ق ، ف ك ي ف ت ق و ل ا ن
ع ن ا ية الله و ل ط ف ه ل م ي ش م ل ك ؟ ث م ي ق و ل ل ه ب ع ض ال ا م و ر .
س ي د ن ا ، ن ح ن ه ك ذ ا م ن ذ ع دة س ن و ا ت ، س ي D ن ا ن ح ن ك ذ ل ك م ن ذ
ع Dة س ن و ا ت و لا خ ب ر !

؟ دیرتہ ربخّیٰ!؟ یزیز عایدت حدین ا دیرتہ اذامف۔

مَزْمُ اللّٰه ل هو؟ اللّٰه بلا طند اللّٰه ل صَوّی عَدْن یذلان حذل ه

بجوا نَم؟ ملاکلا اذهل ثم لاقنَم؟ انتاجاد یضقین اَب

!؟ کذل لاقنَم!؟ اُمتد انتاجاد یضقیو ی تأین ا اللّٰه ی ل ع

اللّٰه ل اؤسدن کمید لا¹ (بِن وُلْأَسِیْدُ مُهُو لْ عَقِیْدَ اَمَّ ع لْ اَسِیْدِ اَلِ)

بہلعفن ع

**طرتشیدنم قلاص اللّٰه لبقیل ه :تطورشم قدابع
ہیاء**

!باجحلا فشکتن ا طرشبک ل ی لَصُنْ حذ، ی ہل ا ای۔

ن ا اذهل ثم دوجو لا ب ملاکلا اذهل ثم دوجو لا ا۔

فشکآن ا ی ن دیرتہ ل ہ ا ل صُت ل ا ف، ی لَصْتَن ا دیرتہ لا تنک

فرعذلان حذ ب اجحلا ن و فشکین و ر خا ک انہ؟ باجحلا

!!باجحلا فشکنفیک

ع فری ی کل ن اضر ر ہش ک ا ت مُص د ق ل، ی ہل ا ای۔

ی ن ع باجحلا

1. ۲۳ قیل ا (۲۱) ع ایبذلا

لوقيد ،ةحارصب .موصت لا نأ كناكماي ناك -

بمُصاملا تدرأ ول:ةحارصب

ي فاك نامز ماما ي رأ ي كل كات ججد دقل ،ي هلا اي -

!جحلا

مكبانج رظنيا فقاو ماسلا ميلع نامز لا ماما ل ه -

ي تأيل دحلا اذه ي لا غراف و هل ه!؟ فير شلا ههجو ي لا

؟ ماسلا ميلع نامز لا ماما ،انقر صت تحت هسفن عضيو

ت عفدو ،ي لاوما ن م س مُخلا تُت عفد دقل ،ي هلا اي -

!ةرافكلا تُت عفدو ،ةاكز لا

،ك عنصم ي لا ن و بز لا ت أي م دل و لا!؟ ل او ما شي أ ،ل او ما -

ك ت عاضب ل ك تناك!؟ ل او م لا ا ه ذه ي ت اتسد تناك ن يا ن مف

كنا ل وقت!؟ ت دحتت ل او ما سي أ ن عفء عاب ه ب هذتو دسفتس

ن يا ن مف ،ي ل علا ن م رطملا ل سراً م دل و لا!؟ ةاكز لا ت عفد

اذه ن م عام ك انه ن كي م دل و لا!؟ ت ابنا اذه ت بنيس ناك

ب شعلا ك ت حبصا و تُت قج دق ه ذه ك ت اتابن ت ناكل ،رئبلا

هذه ل كي ل عي ضقتف ،ةدحاو ة عارز ي لا ةدحاو هفا ي ت ات

ن م ةجوم الله لسري باهر خا ي لا اهلوا ن م ت اعارز لا

ءاسملا ىلإ حابصلا نمف ،تاعارزلا هذه ىلإ دارجلا
ل كأتد بهذتو رىطتّمث ،اهلمكأبة عارزلا هذه حاتجت
هذه لعف نّمف رملأا ىهتنا ،رخأ ناكم ىف اهقزر
لّهم؟ ىلإ عنّمأ؟ ةاكزلا تُعقد :لوقت نلاو!؟ ءابشلا
؟ اذام

؟ل باقملا لجأ نم مأ الله لجأ نم لمعلا

،ءبْحِي لا اللهو ،ةبلاطم لمعو هةقيرطلا هذهل معلا
، اوبرجتنأ ءاقفرلا اهيا متدرا اذا بئيشل عفيلاو ،ءبْحِي لا
دبسلما اهيا تاطخا دقل :نولوقتو نوتأتسد .اوبرجف
.ةجيتنى لءانلصحو ،اذكانلعف دقل ىنار هطلا

ن اكنإ ،رظنلا ديعنسد ،ل اءسى لى لء ،أنسد :لوقت
أماع نيسمخا هذهل بلاخ ،نلا لى تدن كلو .ك لذك رملأا
، روملأا هذه ىف رظنلا دءامد ،يرمعن م ترم ىتلا
للها فءادعاصفن لآنم ك لذك رملأا نوكيسد الله ءاشن او
نم اذهل عفأ :لوقيو ىتاي ذلا بلاطملا ناسنلا بْحِي لا
ءلأسملا هذهل ناكم لا .ءبْحِملا ميشن م سىل اذهل .اذهل لجأ
.ءبْحِملا لماع ىف

، ٲٲده كده رضحٲو ، كلزنم ٲل اناسنل ٲل تأٲ امدنع
نل ٲقبضوم هكاف ٲل تبء و ا؁ ٲهكافلنم نل ٲمار غولك
؁ رطء ءءاء و ا؁ بءكلنم نل ٲدلءم و ا؁ اضر مءنك
؟ اءافتء لا؁ ؁ ل باءملا ٲل فائٲش ٲل نطءا؁ راصءاب: ل وءل مء
امهنمء ٲل رءل ه!؟ ٲل رء اءام نل لا و نل ٲبائء ءر ضءا! ه ا
ءر ضءا؟ ٲل زلزء اٲ اضر اءلش ٲل نطءا: ل وءل اضر ا
اذه ام مء؁ ؁ ؁ و لء ءبء؁ ءهكافلنم نل ٲمار غولك
؟ بل طلا اذه ام؟ ءلءل ٲل ف ب و لسل ا

**ٲل فءءء نم الله ٲل رء اءام: ءصلاءلا ءلاصلا
؟ ءلاصلا**

ٲل رء؁ ءلاصلا هماما هءء فقن ا الله ٲل رء امدنع
ءل شء هءهء ٲل فن و كل لا و «ر بكا الله»: هءء ل وءل ن ا طقف
؁ مءر ل ا ن مءر ل ا الله مءب؁ ر بكا الله؁ ؁ ؁ شءل ك اذه؁ رءا
نم ٲل ءلءب ٲل ءضاً؁ ؁ ؁ سفنء كل ٲءفا؁ ؁ ؁ هلا اٲل ا «الله ءمءلا
ن ا بءل ءنم مءنلا ل ك؁ ءل ءمءلا ل ك؁ اءكهءءا؁ ءلءا
؁... انا؁ نل ءكسم انا؁ ؁ سءاب انا؁ ؁ ؁ ءلء ءء؁؁ طقف كل ٲلا ٲل ءاء
ءَمَعْنًا نَ يَذَلُّ طَرِصٍ مِيقَسْمًا طَرِصًا اِنْدِهَاءًا! اورظنا

اذهل ك، (بِن يَلَأْضَا لَأَو مِهْيَاء بَوُضْعَمَأ رِيغ مِهْيَاء

بِحْمَلَا يِدَاو نِم اذهل ك؟ اذامل

- هَلَاو هِيَاء اللّٰه يَ لَصْدِي بِنَلَا تَلَاَقَا هَهْنَا تَهْنَاء لَوَقْت

لَو سِرَاهِي: تَلَاَقَا هَهْنَا لَوَقْت- اَرِيْثَك دَبْعِي، اَرِيْثَكِي لَصْدِي هَتَار

نَا اُضِيَا كِيَاء بَجِيْل ه؟ ةَلَاَصْلَا هَذَهْل كِي لَصْتَا، اللّٰه

تَنَال ه؟ ةَلَاَصْلَا يَلَا اُضِيَا جَاتَحْت ل ه؟ اِنَلْتَم يَ لَصْت

لَا فُ: ةَرَابِع هَلَاو هِيَاء اللّٰه يَ لَصْدِي بِنَلَا لَاقِفُ!؟ اِنَلْتَم اُضِيَا

لَا فُ: لَوَقِي اَدَج تَبِيْجِع ةَرَابِعِي هُو!؟ اَرُو كَشْد اَدْبِع نَو كَأ

اذه بَجُوَا اللّٰه نِنَا لَوَقَا لَا!؟ اُضِيَا اَر كَا شْد اَدْبِع نَو كَأ

اللّٰه يَ لَصْدِي بِنَلَا يَلَا ةَبَجَاو تَنَاكَل يِلَلَا ةَلَاَصْن لَأ، يِي اَع

هِيَاء اللّٰه يَ لَصْدِي بِنَلَا يَلَا اللّٰه اَهْبَجُوِي مِل وِل هَلَاو هِيَاء

نَم: لَاقُو، اَقْد اَر حَه كَرْتَو لُو، رَمَلَا اِتَا يَمِل وِلُو، هَلَاو

اذه لَتَم يِي فَن كَلُو، لَعْفِي لَافَا شْد نَمُو لَعْفِي فَا شْد

اِنَسْفَنَا عَم رَكْفُنُو يِي تَاذِنَا بَجِي عَا قِفْر لَاهِيَا اَقْد، عَضُو لَا

اللّٰه نِنَا لَكَاذَل عَفْدَا نِنَا مَا؟ دَبْعِنُو مَوْقِنَل اَجْمَكَا ذَهْن كِي مِلَا

مَلَا سَلَا هِيَاء يِي رَكْسَعَلَا نَسَحَلَا مَامِلَا نِنَا لَأ؟ اَوَّلُ صِد: لَاق

ةَلَاَصْد كَرْتِي نَم «لَ يِلَلَا ةَلَاَصْد كَرْتِي نَم اِنَم سَبِيْل»: لَوَقِي

ماملإا ملاكب بسب؟ ببسلا اذهل بي لّصنل ه. بّانم س يلفل يلا
 هتريشعو هلهأ رمأ امدنع ماسلا هيلع قداصلا
انتعافشل لانت ن : لاقو مراضتعا دنع روضحاب
قختسا ن م «انتعافشل لاني ن» وأ «قلاصلاب قختسما
 ؟ ببسلا اذهل وأ بتيبلا ل هأ انتعافشل لاني ن لفة قلاصلاب
 قداصلا ماملإا ن م اذه انعمس. اذه عمسن حن ، أنسد
 يركسعا ن سحلا ماملإا ن م لك اذ انعمسو ، ماسلا هيلع
 هيلع رفعج ن بي سوم ن م لك اذ انعمسو ، ماسلا هيلع
 ، ماسلا هيلع ن يسحلا ماملإا ن م لك اذ انعمسو ، ماسلا
 ، ةدوجوم هذهن كتم ول ن لااو ، هذهن آرقلا تايا انيارو
 نأ طقف فرعن أنك ول . أدوجوم ملاكلا اذه ن كي م ول بي أ
 انك اذامف ، دبعا بي لّصين ن أ هذبعب هتقلاء بي فّب حيد الله
 رملأا مادام ، بي هلا اي: ل وقتسد أنك . ركفنو س لجنا!؟ ل عفند
 هذ هتعفر دقل ، انحر تسان دقل يب هذنلو هكر تناف ، كلك
 !هنم حر تسنلو ، هكر تناف . بّانم اصعلا

؟ملاسلا هيلء داجسلا ماملإا ملاك ىلإ لصن ى تم
ديكأت وأ رمأ نود لله اب طابتر لا اب روعشلا

رعشذن أو ، انه ىلإو ءطقنلا هذھ ىلإ انلصو املاك
ىضنقمبل معنو ، ديكأتن ودبو رمأ نودب الله عم انتقلا عب
داجسلا ماملإا ملاك ىلإ انلصو دقن وكذ ، روعشلا ك لذ
نكلو «كيلة ى ليلد ى تفرعم» : لوقيد ثيد ملاسلا هيلء
، ءبحملا وه عيفشلا كلذو ، عيفش ىلإ جاتحت ءلادلا هذھ
ل معلام تيلا ءبحمن ودبو

ام** رمعديسر رخآ هبو تشگ مامتس لجم

مياهدنام و تفصول وار دن انجمه

:لوقيد

انلز امو** هتياهذ ىلإ رمعال صوو س لجملا ى هتنا

«نيرئادك فصوصو ددبي ف

نإو . ءلأسملا هذھ ل و دل اقبلا ريثكلا كانه ل ازيلا

ىلايلا ى هف ، ءيقبتملا ىلايلا ى ف انقفو اذا الله ءاش

. ءاقفرلا ءمدخي فن وكنسد ، ءريخلأا

دَّمَحْمِلْ أَوْ دَّمَحْمُ ىلِ اَعْلَصِّ صُمَّهَلْلا